



The effect of the learning teams strategy on developing the volleyball refereeing ability of female students

Alia Hussein Farhan¹ Tahseen Husni Tahseen²

University of Baghdad - Department of Student Activities – Baghdad - Iraq

Article info.

Article history:

-Received: 15/11/2024

-Accepted: 10/12/2024

-Available online: 31/12/2024

Keywords:

- Strategy
- Learning and development teams
- refereeing ability
- Volleyball

© 2024 This is an open access article under the CC by licenses

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



Abstract: -

The research aimed to identify the effect of the learning team's strategy in developing the volleyball refereeing ability of female students. The researchers used the experimental method by designing two equal groups (experimental and control) with a pre- and post-test. The research population was determined by fourth-year female students in the College of Physical Education and Sports Sciences for Girls, University of Baghdad, the number of them is (84) female students, and the research sample was chosen randomly from the research community with (30) female students divided equally into two experimental and control groups. The pre-test of control ability was conducted after implementing the (12) educational units, for a period of (6) weeks. (2) One educational unit per week. The time of the educational unit is (90) minutes. After completing the implementation of the educational units, the post-test was conducted, and the results were extracted and processed using appropriate statistical methods. Considering this, the researchers concluded several conclusions, including: The learning team strategy has a major role in developing female students' volleyball refereeing ability. The experimental group also showed a clear and significant superiority over the control group in the post-test of volleyball refereeing ability. As a result, the two researchers recommended several recommendations, including: the necessity of adopting a learning team strategy and introducing it during educational units to develop the volleyball refereeing ability of female students, as well as the necessity of using a volleyball refereeing ability test to determine the reality of this variable among fourth-stage female students on a regular and continuous basis.

¹ Corresponding author: Alia.h@uobaghdad.edu.iq University of Baghdad - Department of Student Activities – Baghdad - Iraq .

² Corresponding author: tahseen.h@cope.uobaghdad.edu.iq University of Baghdad - Department of Student Activities – Baghdad - Iraq

تأثير استراتيجية فرق التعلم في تطوير القدرة التحكيمية بالكرة الطائرة للطالبات

م.د. علياء حسين فرحان

م.د. تحسين حسني تحسين

جامعة بغداد-قسم النشاطات الطلابية - بغداد - العراق

تاريخ البحث

- متوفر على الانترنت

2024/12/31

الخلاصة

هدف البحث إلى التعرف على تأثير استراتيجية فرق التعلم في تطوير القدرة التحكيمية بالكرة الطائرة للطالبات، واستعمل الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي، وتحدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، جامعة بغداد والبالغ عددهن (84) طالبة، وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من مجتمع البحث بواقع (30) طالبة قسمن بالتساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم اجراء الاختبار القبلي للقدرة التحكيمية بعد تنفيذ الوحدات التعليمية البالغ عددها (12) وحدة، لمدة (6) أسابيع بواقع (2) وحدة تعليمية في الأسبوع، زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة وبعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية تم اجراء الاختبار البعدي، وتم استخراج النتائج ومعالجتها بالوسائل الاحصائية المناسبة، وفي ضوء ذلك استنتج الباحثان عدة استنتاجات منها: لاستراتيجية فرق التعلم دوراً كبيراً في تطوير القدرة التحكيمية بالكرة الطائرة للطالبات، كما أظهرت المجموعة التجريبية تفوقاً واضحاً ومعنوياً على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للقدرة التحكيمية بالكرة الطائرة، وعلى أثر ذلك أوصى الباحثان بعدة توصيات منها: ضرورة اعتماد استراتيجية فرق التعلم وإدخالها في أثناء الوحدات التعليمية لتطوير القدرة التحكيمية بالكرة الطائرة للطالبات، فضلاً عن ضرورة استعمال اختبار القدرة التحكيمية بالكرة الطائرة للوقوف على حقيقة هذا المتغير لدى طالبات المرحلة الرابعة وبشكل دوري ومستمر.

الكلمات المفتاحية

- الاستراتيجية

- فرق التعلم

- التطوير

- القدرة التحكيمية

- الكرة الطائرة

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

تعد الكرة الطائرة من الألعاب الرياضية الجماعية التي حظيت باهتمام كبير في كل مكان كونها من الألعاب الرياضية الشعبية المهمة في أغلب دول العالم، إذ أن ممارستها مرغوبة من الجميع وبمختلف المستويات الاجتماعية والثقافية، لما تتمتع به من مهارات وخطط وقانون وإثارة وامتعة، لذلك يسعى القائمون عليها بتطويرها من كافة الجوانب المهارية والبدنية والعقلية والتحكيمية، ومن الأهداف المهمة التي يسعى القائمون بالعملية التعليمية الخاصة بهذه اللعبة الوصول إلى تحقيق الأهداف المطلوب من تطوير القدرات المهارية والتحكيمية، إذ يعد التحكيم في الكرة الطائرة ركناً أساسياً لا يمكن الاستغناء عنه بدليل وجود قانون خاص به، لأن التحكيم عملية مهمة في المباراة يديرها الحكم الأول كونه الموجه العام لها والمحافظ على النظام داخل الملعب وصاحب القرار في كل فترات اللعب ومن هنا يتضح لنا بأن التحكيم ليس سهلاً ولا يستطيع أي فرد القيام به، إذ لا بد للفرد الذي يتولاه من صفات معينة وقدرات ومواهب خاصة حتى يتمكن من أداء مهامه والمتمثل في تطبيق قوانين اللعبة بالعدل والحرص على تنظيم المباراة لتحقيق أهداف اللعبة من دون الخروج عن إطار الرياضي، فضلاً عن العمل على تقليل الأخطاء بقدر المستطاع في أثناء اللعب بقصد رفع المستوى الفني والأخلاقي للعبة، لذلك فعلى الحكم أن يجعل

شعوره نحو المنافسة وهو ايجاد جو مليء بالمتعة والسرور لنفسه ولكل اللاعبين وحتى الجمهور وليس فرض سيطرته فقط عليهم.

كما إن الحكم الجيد هو الذي يسهم في دعم روح اللعبة السليمة وإدارة المباريات بطريقة مناسبة ومرتزة من دون أن يسمح بأي إخلال بالقوانين، وأن يكون واثقاً من نفسه محايداً في كل تصرفاته وقراراته، وأن يحتفظ بهدوئه باستمرار، ويكون حازماً وصادقاً وعادلاً، وأن يبذل جميع طاقاته إلى حين انتهاء مهمته، وأنه وجد لمصلحة اللعبة واللاعبين والمشاركين في المباريات، وأن يتفانى من أجل خدمة اللعبة والمساهمة في رفع مستواها الفني. (10، 33).

ويتطلب تعليم قانون الكرة الطائرة إجادة كبيرة من فهم المواد القانونية ومعرفة الإشارات لكل مادة من موادها، لذا يحتاج ذلك الى اتباع استراتيجيات تعمل على تحقيق ذلك، ومن بين هذه الاستراتيجيات استراتيجية فرق التعلم التي هي عبارة عن "مجموعة الطرق والخطة والإجراءات التي يتبعها المتعلمون للوصول إلى إدراك المعرفة لتسهيل عملية التعلم في أقل وقت ممكن وبمجهود أقل". (صديق، 69)، كما تشجع هذه الاستراتيجية على تحسين العلاقات الاجتماعية والاعتماد المتبادل بين المتعلمين، إذ يتم تقسيمهم إلى مجموعات غير متجانسين في مستوى الأداء وتقرب اعدادهم من (3-5) متعلمين، ويعملون فيها معاً كمجموعة تعاونية على مهمات تعليمية لتحقيق أهداف معينة، حيث تعطى كل مجموعة ورقة عمل واحدة. (6، 34).

كما تؤكد هذه الاستراتيجية على أهداف الفريق ونجاحه الذي من الممكن أن يحدث إذا تعلم أعضاء الفريق جميعهم المهارة المطلوبة، فضلاً عن تأكيد هذه الاستراتيجية على ثلاثة مفاهيم هي مكافأة الفريق والمسؤولية الفردية وتساوي فرص النجاح، وعليه تكمن أهمية البحث في استعمال أو ادخال استراتيجية فرق التعلم في أثناء الوحدات التعليمية لمقرر الكرة الطائرة لطالبات المرحلة الرابعة التي من خلالها تستطيع الطالبة تحقيق نتائج جيدة وتنفيذ الواجبات التحكيمية المطلوبة منها بشكل جيد.

1-2 مشكلة البحث:

تعد الكرة الطائرة من المقررات الدراسية ضمن المنهج التعليمي للمرحلة الرابعة للطالبات في أغلب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، وتتضمن هذه اللعبة مهارات متعددة هجومية واخرى دفاعية ومتطلبات أخرى ومنها قدرة التحكيم التي لا بد على الطالبة اكتسابها ومحاولة اتقانها والتعامل مع المواقف والحالات المتعددة في الملعب، وإن معظم الطالبات اللاتي يتسم أدائهن التحكيمي بالضعف لا يستطعن تأدية هذه المتطلب في أثناء الوحدات التعليمية، وقد يعود السبب في ذلك إلى قلة اعتماد استراتيجيات تعلم تراعي الفروق الفردية بين الطالبات، وتعمل على زيادة مساحة تصرف الطالبات داخل الملعب لمعالجة حالة القصور في القدرة التحكيمية وتحقيق التعلم الصحيح ، مما ولد قناعة لدى الباحثان بضرورة دراسة

تلك المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لها، عن طريق الإجابة عن التساؤل الآتي:- (هل لاستراتيجية فرق التعلم تأثير في تطوير القدرة التحكيمية بالكرة الطائرة للطالبات؟).

1-3 أهداف البحث:

1- التعرف على تأثير استراتيجية فرق التعلم في تطوير القدرة التحكيمية بالكرة الطائرة للطالبات.

1-4 فرضية البحث:

1- لاستراتيجية فرق التعلم تأثير ايجابي في تطوير القدرة التحكيمية بالكرة الطائرة للطالبات.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري:- طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات -جامعة بغداد.

1-5-2 المجال الزمني:- المدة من //2024 لغاية3- /11/2024

1-5-3 المجال المكاني:- القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات-جامعة بغداد.

1-6 تحديد المصطلحات:

- استراتيجية فرق التعلم:-هي " أداء أو عمل جماعي تعاوني بين مجموعة من المتعلمين غير المتجانسين(معرفةً ومهارياً واجتماعياً وانفعالياً) بهدف للوصول إلى تحقيق أهداف عدة، يمارس فيها المتعلمون مسؤوليات فردية وجماعية وتنافسية ومهارية عقلية وعملية، لإنجاز مهام تعليمية والوصول للحد الأعلى للتعلم".(9،219).

القدرة التحكيمية:-هو " قدرة الحكم على إدارة لقاء بين فريقين والحكم بينهما وفق قانون اللعبة".(7،22).

- الحكم:- هو "الذي يطبق وينفذ القوانين الخاصة باللعبة، ويذلل الصعوبات التي تمر بها المباراة ويساعد على إنجاحها أو فشلها، ويسهم كذلك في وقاية اللاعبين من الإصابات من خلال توجيه وتنفيذ القرارات في حق اللاعبين الذين يتسببون في الأخطاء".(11،29).

2- الطريقة والإجراءات:

2-1 منهج البحث:- اتبع الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي.

2-2 مجتمع البحث وعينته:- تحدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات-جامعة بغداد خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2024-2025) البالغ عددهن(84) طالبة، في حين تكونت عينة البحث الرئيسة من(30) طالبة وبهذا تكون النسبة المئوية للعينة(35.71%)، وتم تقسيم العينة عشوائياً عن طريق القرعة على مجموعتين بالتساوي أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية.

2-3 الإجراءات:

2-3-1 الاختبارات:- لقياس القدرة التحكيمية بالكرة الطائرة لدى أفراد عينة البحث، تم اعتماد اختبار

القدرة التحكيمية(الملحق 1) الذي قامت ببنائه الباحثة(حنان حسين عبد خضر)(5، 43)، الذي يتكون

من(20) فقرة، موزعة على ثلاثة أبعاد هي:-

1- الصفات الشخصية ويتكون من(5) فقرات.

2- الصحة والثبات في اتخاذ القرارات ويتكون(9) فقرات.

3- السيطرة على مواقف اللعب والتعامل مع الاخطاء وسوء السلوك. ويتكون من(6) فقرات.

ويتم تقييم القدرة التحكيمية للطالبات عن طريق ثلاث محكمات من ذوي الاختصاص والخبرة في

مجال الكرة الطائرة وفق سلم يتكون(0-5) درجات لكل فقرة من فقرات الاختبار، وبهذا تكون الدرجة العليا

للاختبار هي (100) والدرجة الدنيا هي(0) صفر درجة، بوسط فرضي مقداره(50) درجة، كما في

الجدول(2).

الجدول(2) يبين عدد الفقرات لأبعاد القدرة التحكيمية بالكرة الطائرة ودرجات تقييمها

ت	أبعاد القدرة التحكيمية	عدد الفقرات	درجة التقييم
1	الصفات الشخصية	5	25
2	الصحة والثبات في اتخاذ القرارات.	9	45
3	السيطرة على مواقف اللعب والتعامل مع الاخطاء وسوء السلوك.	6	30
4	الدرجة الكلية	20	100

2-3-2 التجربة الاستطلاعية:- أجرى الباحثان تجربة استطلاعية لاختبارات بعض القدرات الحركية

ودقة أداء الضرب الساحق على عينة مكونة من(10) طالبات تم اختيارهن بشكل عشوائي ومن خارج

العينة الرئيسية يوم الاثنين الموافق 2023/10/7 في الساعة العاشرة صباحاً في القاعة الرياضية المغلقة

في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات-جامعة بغداد، وقد أجريت هذه التجربة لتحقيق أهداف عدة

منها التعرف على:-

1- ملائمة الاختبار لعينة البحث.

2- الوقت المستغرق لإجراء الاختبار.

3- تفهم فريق العمل المساعد للإجراءات الاختبار.

4- الصعوبات أو المعوقات التي قد تواجه الباحثان في أثناء الإجراءات.

2-3-3 الأسس العلمية لاختبار القدرة التحكيمية:

1- الصدق: -تم استخراج صدق اختبار القدرة التحكيمية باعتماد الصدق الظاهري، إذ أعد الباحثان استبانة خاصة بذلك وتم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين، وبعد فرز الاستمارات ظهرت موافقتهم على الاختبار بنسبة (100%).

2- الثبات: -تم استخراج معامل ثبات لاختبار القدرة التحكيمية باعتماد طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، إذ تم التطبيق الأول للاختبار يوم الأثنين الموافق 2024/10/7 على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددها (10) طالبات وبعد مرور (7) أيام تم التطبيق الثاني للاختبار على العينة نفسها، أي يوم الأثنين الموافق 2024/10/14، ولإستخراج معامل الارتباط استعمل الباحثان قانون الارتباط البسيط (بيرسون) بين التطبيقين، وظهرت قيمة معامل الارتباط (0.92) وهي قيمة عالية تدل على ثبات الاختبار.

3- الموضوعية: -يعد اختبار القدرة التحكيمية ذو موضوعية تامة كونه من الاختبارات الواضحة والسهلة وغير قابلة للتأويل والغموض.

2-3-4 الإجراءات الرئيسية:

أولاً: - **الاختبار القبلي:** -أجرى الاختبار القبلي للقدرة التحكيمية بالكرة الطائرة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الساعة العاشرة صباحاً يوم الخميس الموافق 2024/10/17 في القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات-جامعة بغداد.

ثانياً: - **تكافؤ المجموعتين:** -أجرى الباحثان عملية تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية بالاعتماد على الاختبار القبلي للقدرة التحكيمية بالكرة الطائرة، كما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة في الاختبار القبلي للقدرة التحكيمية بالكرة

الطائرة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	الاختبار	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
			ع	س-	ع	س-		
1	القدرة التحكيمية	درجة	2.82	53.94	2.79	54.08	1.38	غير معنوي

تبين نتائج الجدول (1) أن قيمة (t) المحسوبة في الاختبار القبلي للقدرة التحكيمية بالكرة الطائرة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية جاءت أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (2.05) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (28) أي الفروق غير معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية مما يدل على تكافؤهما.

ثالثاً: - **تنفيذ الوحدات التعليمية لاستراتيجية فرق التعلم:** -تم تنفيذ الوحدات التعليمية لاستراتيجية فرق التعلم اعتماداً على الخطوات الآتية:-

1- تقسيم الطالبات إلى مجموعات صغيرة تتألف من (3-5) طالبات.

2- عرض الوحدة التعليمية من قبل المدرس باستعمال المحاضرة أو المناقشة.

3- توزع أوراق عمل لها علاقة بتحكيم الكرة الطائرة، وينبه عليهم بأن لا يترك أداء الواجبات التحكيمية، إلا إذا فهم الجميع المهمة الموكلة إليهم تماماً.

4- تقديم الاختبارات ورصد الدرجات، بأن تحصل الطالبة على نقاط إضافية بحسب درجة إسهامها في المجموعة حتى تصل للحد الأقصى للنقاط.

5- تعلن نتيجة الاختبارات أسبوعياً، ويحصل على أفضل تعزيز المجموعة الحاصلة على أكثر النقاط.

6- تضمنت الخطة الزمنية الوحدات التعليمية لاستراتيجية فرق التعلم الآتي:-

أ- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع (2) وحدتين.

ب- مدة تنفيذ المنهج التعليمي (6) اسابيع.

ج- عدد الوحدات التعليمية (12) وحدة.

د- زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة.

هـ- تدخل الباحثان في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية وبزمن (60) دقيقة.

و- نفذت المجموعة الضابطة مفردات المنهج التعليمي المتبع.

رابعاً:- الاختبار البعدي:- أجري الاختبار البعدي للقدرة التحكيمية بالكرة الطائرة

للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الساعة العاشرة صباحاً يوم الخميس الموافق

2024/11/28 في القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات-

جامعة بغداد.

3-4 الوسائل الإحصائية:- اعتمد الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:- (12,330).

-النسبة المئوية. -الوسط الحسابي. -الانحراف المعياري.

-معامل الارتباط (بيرسون). -قانون (t) للعينات المتناظرة. -قانون (t) للعينات المستقلة.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج قيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدي للقدرة التحكيمية بالكرة الطائرة

للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدي للقدرة

التحكيمية بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة

ت	متغيرات القدرة التحكيمية	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
			ع	س-	ع	س-		
1	الصفات الشخصية	درجة	2.65	13.78	1.89	17.83	3.47	معنوي
2	الصحة والثبات في اتخاذ القرارات.		3.51	22.67	2.17	31.97	4.19	معنوي
3	السيطرة على مواقف اللعب والتعامل مع		2.42	12.74	1.65	18.69	3.82	معنوي

						الاطء وسوء السلوك.	
معنوي	4.64	1.44	64.39	2.82	53.94	القدرة التحكيمية ككل	4

تبين نتائج الجدول (2) قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية للقدرة التحكيمية بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة، إذ جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.14) تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (14)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية. ويعزو الباحثان سبب تلك الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح البعدية إلى تأثير الوحدات التعليمية التي أظهرت كفاية من حيث الزمن المخصص والتنظيم والتنفيذ، بشكل يتناسب وقدرة الطالبات التحكيمية، فضلاً عن اعتماد أفراد هذه المجموعة تكرار الواجبات التحكيمية في تنفيذ ما مطلوب منهن في أثناء الوحدات التعليمية وهي فرص متساوية في الحصول على مقدار لا بأس به من معلومات خاصة بقانون اللعبة وهذا ما هو متبع ومتعارف عليه في الوحدات التعليمية مما أدى إلى زيادة انتظامهن في تنفيذ هذه الواجبات التي طبقت في المنهج المتبع وتكرار عدد المحاولات والمتمثلة في القيام بالتحكيم بأفضل صورة ممكنة، وهذا يتفق ما تمت الإشارة إليه في أن التكرار هو "يقودنا إلى التعلم وفق النظرية التي تقول إلى إن الاستجابة الناجحة هي الاستجابة الأكثر تكرار وحدثة". (2، 480).

3-2 عرض نتائج قيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية للقدرة التحكيمية بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية للقدرة التحكيمية بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية

ت	متغيرات القدرة التحكيمية	وحدة القياس	القبلي		البعدية		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
			ع	س-	ع	س-		
1	الصفات الشخصية	درجة	2.46	13.59	1.32	20.93	4.96	معنوي
2	الصحة والثبات في اتخاذ القرارات.		3.39	22.81	1.48	40.55	6.78	معنوي
3	السيطرة على مواقف اللعب والتعامل مع الاخطاء وسوء السلوك.		2.52	13.27	1.75	24.87	5.75	معنوي
4	القدرة التحكيمية ككل		2.79	54.08	1.36	76.25	6.83	معنوي

تبين نتائج الجدول (3) قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية للقدرة التحكيمية بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية، إذ جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.14) تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (14)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدية ولصالح الاختبار

البعدي، ويعزو الباحثان الفرق الحاصل لدى طالبات المجموعة التجريبية إلى إن استراتيجيات فرق التعلم كان لها أثر إيجابي في تطوير القدرة التحكيمية وأعطت لطالبات المجموعة التجريبية الفرصة في تحديد الأفكار الرئيسية لمهام التحكيم، وتنظيم معلوماتهن، وربط معرفتهن السابقة بالجديدة، إذ قامت الطالبات باستدعاء الخبرات السابقة، كما يعزو الباحثان أيضاً سبب الفرق الذي حققته طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي إلى أن استراتيجيات فرق التعلم وفرت التنوع في الواجبات التحكيمية المقدمة لهن، مما أتاح الفرصة لهن في التمعن والانغماس في أدائهن التحكيمي والقدرة على هذا الأداء من خلال توفير المناخ التعليمي الملائم في أثناء الوحدات التعليمية، فضلاً عن حرصهن لتقديم خبرات ومفاهيم تتضمن مواقف كثيرة بشكل تعاوني، وهذا يتفق مع ما تمت الإشارة إليه في أن "التعلم التعاوني يساعد على توفير فرص التعاون بين الطلاب الأمر الذي يساعدهم على تعلم كيفية التعبير عن أنفسهم من خلال مشاركة الأقران في النقاش والمحاورة، ومجموعات متعاونة يكون بمقدورهم الاستيعاب بشكلٍ من الآخرين، وتقبل النقد وبهذا يكون التعلم أفضل". (4،272).

3-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية للقدرة التحكيمية بالكرة الطائرة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها:

الجدول (4) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة في الاختبارات البعدية للقدرة التحكيمية بالكرة الطائرة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	متغيرات القدرة التحكيمية	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
			ع	س-	ع	س-		
1	الصفات الشخصية	درجة	1.89	17.83	1.32	20.93	5.98	معنوي
2	الصحة والثبات في اتخاذ القرارات.		2.17	31.97	1.48	40.55	7.22	معنوي
3	السيطرة على مواقف اللعب والتعامل مع الأخطاء وسوء السلوك.		1.65	18.69	1.75	24.87	6.82	معنوي
4	القدرة التحكيمية ككل		1.44	64.39	1.36	76.25	7.92	معنوي

تبين نتائج الجدول قيم (t) المحسوبة في الاختبار البعدي للقدرة التحكيمية بالكرة الطائرة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، إذ جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.05) تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (28)، مما يدل على وجود فروق معنوية المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثان سبب الفرق الواضح ولصالح المجموعة التجريبية، إلى أن هذه المجموعة طبقت استراتيجيات فرق التعلم التي ركزت على النقاط المهمة لمهام التحكيم في أثناء

الوحدات التعليمية عن طريق تزويد الطالبات بالنواحي المعرفية الأساسية ومبادئ علمية ترجع إليها عند أدائها التحكيمي، وبالتالي حققت الاستيعاب والفهم الكامل لطبيعة تحكيم الكرة الطائرة ، فضلاً عن أنّ التعلم وفق هذه الاستراتيجية أتاح للطالبات الفرصة لبناء معارفهن من خلال التفاعل الإيجابي مع مدرسة المادة إضافةً إلى التفاعل مع الطالبات الزميلات في المجموعة، مما أثار اهتمامهن والتقدم بمستوى أدائهن التحكيمي لأقصى ما تسمح به قدراتهن، وبالتالي أصبحن طالبات نشطات، وهذا يتفق مع ما تمت الإشارة إليه في أن "استراتيجية فرق التعلم التي يكون للطالب فيها دوراً فعالاً في العملية التعليمية على اعتبار أن وضع الطالب في موقع المسؤولية والإيمان بالقدرات التي يمتلكها وثقته بنفسه مما يجعله قادراً على تعليم نفسه ذاتياً وتقوية ذاكرته وتوجيه تعلمه، كما تعمل على اشراك المتعلم إيجابياً في الدرس من خلال استخدام أقصى إمكانياته وقدراته المعرفية". (1،449).

كما يرى الباحثان ان استعمال فرق التعلم (المجموعات التعاونية) كان له دور كبير في تحسن القدرة التحكيمية بالكرة الطائرة لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة مع طالبات المجموعة الضابطة، كما يعد التأثير المتبادل بينهما عاملاً مساعداً وظهر ذلك واضحاً في أثناء تكوين المجموعات التعاونية والمناقشة فيما بينهما من جهة وبينهن وبين المدرسة من جهة اخرى. وبذلك فإن قيام الطالبات بمناقشة ما تعلمن، وادراكهن لأهمية التعاون لنجاحهن وحل المشكلات التعليمية ودعمهن لبعضهن لبعض والعمل على تحقيق أهداف مشتركة كل ذلك عمل على تطوير قدرة (آلية) التحكيم بالكرة الطائرة، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن "استراتيجية فرق التعلم هي" إيجاد هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة من الطلاب بحيث يندمج كل أعضاء المجموعة في التعلم على وفق ادوار واضحة ومحددة مع التأكيد على أن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية. (3،77).

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

- 1- لاستراتيجية فرق التعلم دوراً كبيراً في تطوير القدرة التحكيمية بالكرة الطائرة للطالبات.
- 2- أظهرت المجموعة التجريبية تفوقاً واضحاً ومعنوياً على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للقدرة التحكيمية بالكرة الطائرة.
- 3- أظهرت المجموعة الضابطة فروقاً ملحوظة في الاختبار البعدي للقدرة التحكيمية بالكرة الطائرة.

4-2التوصيات:

1- ضرورة اعتماد استراتيجية فرق التعلم وإدخالها في أثناء الوحدات التعليمية لتطوير القدرة التحكيمية بالكرة الطائرة للطلّبات

2- ضرورة استعمال اختبار القدرة التحكيمية بالكرة الطائرة للوقوف على حقيقة هذا المتغير لدى طالبات المرحلة الرابعة وبشكل دوري ومستمر .

3- التأكيد على تنظيم دورات تطويرية مستمرة لتدريسيات الكرة الطائرة من أجل الاطلاع على أحدث استراتيجيات التعلم والتدريس وتدريبهن على كيفية استعمالها في أثناء الوحدات التعليمية.

4- التأكيد على إجراء دراسات أخرى لقدرات أخرى في الكرة الطائرة والألعاب الرياضية الفردية والجماعية باستعمال استراتيجية فرق التعلم وعلى عينات أخرى ولكلا الجنسين.

المصادر:

1- إسماعيل علي حسن وعنتر عبد الله غزاي. أثر استراتيجية الإدراك المنفصلة في تحصيل مادة الأدب والنصوص واستبقاؤها لدى طالب الصف الخامس الأدبي، جامعة الأنبار، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد 1.

2- الدليمي، ناهدة عبد زيد بعيوي والجحني، محمد علي والدليمي، خالدة عبد زيد. 2022. تأثير أسلوب التعلم المقلوب وفق منصة ادمودو في التحكم الانتباهي وتعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلاب مجلة علوم الرياضة، مج. 14، ع. 51 (s+conf).

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-1553840>

3- آيات حسين علي طعمة. 2019. تأثير انموذج استبيانز وفق الذكاء السوري في تطوير الأداء التحكيمي بالكرة الطائرة للطلاب، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة كربلاء.

4- حسن محمد ابراهيم. 2014. فاعلية أسلوب التعلم التعاوني في تطوير مستوى الأداء المهاري والمستوى الرقمي لمهارة الوثب الطويل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق، المجلد 49، العدد 95، الجزء 1.

5- حنان حسين عبد خضر. 2024. تأثير استراتيجية (K.W.L) في الرضا عن التعلم وخفض العبء المعرفي وتطوير آلية التحكيم وبعض مهارات الكرة الطائرة للطلاب، أطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل.

6- خالد الغامدي. 2008. التدريس بطريقة التعلم التعاوني، السعودية ، وزارة التربية والتعليم.

7- زاهر عبد الحمزة. 2024. تأثير استراتيجيات فرق التعلم بأدوات مساعدة في تطوير النضج المهاري والقدرة التحكيمية والأدائية لبعض مهارات كرة قدم الصالات للطالبات، أطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل.

8- صادق خالد الحايك. 2017. مناهج واستراتيجيات في تدريس التربية الرياضية، الأردن، عمان، المكتبة الوطنية.

9- صبحي ناجي الجبوري. 2007. أثر استعمال التعلم التعاوني (فرق التعلم) في اتجاهات طالبات الصف الرابع الإعدادي نحو مادة الجغرافية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 52.

10- علي محمد أحمد صالح، 2017. المعرفة القانونية وعلاقتها بتقييم أداء حكام الكرة الطائرة العاملين في الاتحادات الفرعية للفرات الاوسط والجنوب، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الكوفة.

11- محمود غازي صالح. 2010. كرة القدم مفاهيم، تدريب، ط1، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

12- Aboud, H. M., Alawi, R., & Al-Dulaimi, N. A. Z. (2013). The effect of an educational approach using educational models in developing the performance of some basketball skills for female students. *Journal Human Sciences*, 1(15) .
<https://search.emarefa.net/detail/BIM-410856>

الملحق (1) يبين بطاقة تقييم القدرة التحكيمية بالكرة الطائرة

- اسم المقوم:-

-المجموعة:-

- التوقيع:-

-تاريخ التقييم:- / / 2024

-اسم الطالبة:-

ت	متغيرات القدرة التحكيمية	درجات التقييم					
		5	4	3	2	1	0
أ	الصفات الشخصية						
1	المظهر العام.						
2	مدى الإلمام بقانون الكرة الطائرة.						
3	القدرة على التركيز.						
4	القدرة على ضبط النفس في بعض المواقف.						

						التأكد من صلاحية الملعب والكرات.	5
الصحة والثبات في اتخاذ القرارات.							ب
						التأكد من إجراء القرعة.	6
						طريقة ووضوح الإشارات والقرارات ولغة الجسد.	7
						طريقة استعمال الصافرة.	8
						التطبيق الصحيح والدقيق لقوانين اللعبة.	9
						التأكد من تطبيق روح القانون.	10
						الثبات والحيادية طوال مواقف اللعب وفي كل المواقع .	11
						القدرة على التعامل مع طاقم التحكيم.	12
						الفهم الصحيح لصلاحيات كل حكم.	13
						الفهم الصحيح لاستعمال البطاقات.	14
السيطرة على مواقف اللعب والتعامل مع الأخطاء وسوء السلوك.							ج
						التمييز بين الأخطاء وسوء السلوك.	15
						التمييز بين الحالات التي تستوجب الإنذار أو الطرد أو الاستبعاد.	16
						الفهم الصحيح والتطبيق الجيد للمس الكرة بأجزاء الجسم.	17
						التنبيهات الشفوية.	18
						السيطرة على مواقف اللعب أثناء التداول وفترات الراحة.	19
						القدرة على التعامل مع البدلاء.	20
100							د
الدرجة الكلية							